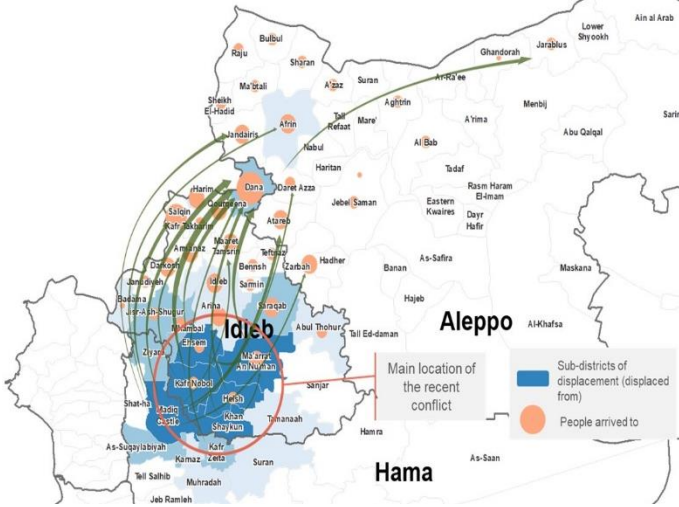


أهم الأحداث



- على مدار الأسبوع الماضي، اشتدت حدة الغارات الجوية والقصف والقنابل البري في جميع أنحاء المنطقة منزوعة السلاح في شمال غرب سورية، مما أدى إلى تفاقم تأثير النزاع على المدنيين والبنية التحتية المدنية وتوفير الخدمات الإنسانية في شمال حماة وجنوب إدلب وغرب حلب.
- تم تسجيل حوالي 270.000 نازح من شمال محافظة حماة وجنوب محافظة إدلب في الفترة من 1 إلى 22 أيار/مايو.
- لحقت أضرار بـ24 منشأة صحية، و35 مدرسة، وأربعة مرافق تقدم خدمات الحماية، وثلاثة تجمعات للنازحين، وأحد مخيمات اللاجئين جراء الأعمال العدائية، بحسب التقارير الواردة.
- تتواصل الاستجابة من خلال تقديم الغذاء وخدمات الحماية والتغذية والصحة والمأوى والتعليم والمياه والإصحاح والنظافة لعشرات الآلاف من الأشخاص، ولكن لا تزال هناك ثغرات كبيرة في جميع القطاعات.

- لا يزال توفير الاستجابة لحالات الطوارئ يمثل تحدياً، لأن أعداد النازحين لا تزال أخذة في الارتفاع. ومن شأن أي تصعيد إضافي للعنف يؤدي إلى موجات من النزوح أن يفرص ضغوطاً هائلة على استجابة تواجه ضغوطاً تفوق طاقتها مسبقاً.
- خلال الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 29 أيار/مايو، أشارت التقارير إلى أن ما يقدر بنحو 3.075 شخصاً قد نزحوا إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية من خلال طرق غير رسمية واتجهوا إلى اللاذقية (750)، وحلب (2.050)، وطرطوس (275).

المصدر: قطاع تنسيق المخيمات وإدارتها
الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تعني موافقة أو قبولاً رسمياً من قبل الأمم المتحدة.

<p>103,751</p> <p>نازحاً إلى مواقع النازحين ومراكز الاستقبال</p> <p>203,592</p> <p>نازحاً خارج مواقع النازحين ومراكز الاستقبال (1 نيسان/أبريل إلى 22 أيار/مايو)</p>	<p>60,252</p> <p>شخصاً تلقوا المساعدة مسبقاً في صورة مواد غير غذائية</p> <p>76,276</p> <p>شخصاً ستتم مساعدتهم في الأسابيع القادمة</p>	<p>270.000</p> <p>نازح في الأونة الأخيرة، من 1 إلى 22 أيار/مايو</p>
---	---	--

لمحة عامة عن الوضع

إن الخسائر التي يلحقها النزاع بالسكان في شمال غرب سورية أخذت في التزايد، حيث تتواصل أعمال العنف بين الحكومة السورية والقوات المتحالفة معها من جهة والفصائل المسلحة غير الحكومية من جهة أخرى. وتم تسجيل ما يقرب من 270.000 حالة نزوح من شمال حماة وجنوب إدلب في غضون أقل من ثلاثة أسابيع، وبالتالي ارتفع العدد الإجمالي لعمليات النزوح من هذه المناطق إلى حوالي 307.000 شخص منذ مطلع نيسان/أبريل 2019. ويستمر تطور الوضع مع استمرار أعمال العنف وقد يختار الناس الانتقال إلى أماكن أخرى.

تتمثل مهمة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تنسيق الاستجابة العالمية لحالات الطوارئ من أجل إنقاذ الأرواح وحماية الناس خلال الأزمات الإنسانية. ونحن نؤيد وتدعو إلى العمل الإنساني الفعال والقائم على المبادئ من قبل الجميع ومن أجل الجميع.

تم تسجيل حوالي ثلث حالات النزوح هذه في مواقع النازحين ومراكز الاستقبال، في حين تم تسجيل أكثر من 200.000 نازح خارج مواقع النازحين. وما زالت ناحية الدانا في محافظة إدلب هي الناحية التي استقبلت أكبر عدد من النازحين، حيث لجأ إليها أكثر من 173.000 نازح، بينما استقبلت محافظة حلب حوالي 28.000 نازح. وعلى مستوى القرى، لا تزال أطمه هي أكبر مستقيل للنازحين، حيث تضم حوالي 80.000 نازح، تليها قاح بحوالي 48.000 نازح. ويشير نمط النزوح إلى أن النازحين حديثاً قد انتقلوا إلى مناطق بها أعداد كبيرة من النازحين مسبقاً تفرض ضغطاً على الخدمات التي تعاني من أعباء تفوق طاقتها داخل المخيمات وخارجها، الأمر الذي خلق الحاجة إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية في هذه المناطق. بالنسبة للمقيمين في المناطق المتأثرة بالنزاع بشكل مباشر في شمال حماة وجنوب إدلب، تشير التقارير الواردة إلى إن المخاوف المتعلقة بالسلامة والأمن تحد بشدة من قدرتهم على الوصول إلى الخدمات، مثل المرافق الصحية وأسواق المواد الغذائية، مما يجعل تقديم المساعدات الإنسانية في هذه المناطق أكثر أهمية. أُجبر العديد من المستجيبين العاملين في المجال الإنساني الذين يقدمون خدمات إنسانية في مجالات الغذاء والتغذية والتعليم والصحة والحماية للسكان على تعليق أنشطتهم في منطقة النزاع، وهذا يلحق الضرر بقدرة السكان المدنيين على التكيف في وقت يشهد تزايد الاحتياجات.

في 22 أيار/مايو، أعلنت الحكومة السورية أنها سوف تفتح معبر مورك - صوران للسماح للمدنيين بالخروج من المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة غير الحكومية، ولكن حتى 31 أيار/مايو، لم تكن المعابر قد فُتحت بعد.¹

التأثير على المدنيين والبنية التحتية المدنية والأنشطة الإنسانية

مع إطالة مدة القتال، يستمر التأثير على المدنيين في التفاقم. وتشير تقارير غير مؤكدة إلى استخدام القنابل البرميلية والذخيرة الحارقة، مما أدى إلى تفاقم آثار الأعمال العدائية على المدنيين والبنية التحتية المدنية، ونتج عنه حرق المحاصيل والأراضي الزراعية وتدميرها. لا تزال هناك صعوبة في تلقي معلومات دقيقة من المناطق المتأثرة بالصراع. وتفيد مصادر مختلفة بأن عدداً يتراوح بين 160 و300 شخص، من بينهم حوالي 40 طفلاً و40 امرأة، قد لقوا مصرعهم جراء العنف منذ بدء الأعمال العدائية الأخيرة. كما أن التقارير عن اندلاع حرائق في الحقول الزراعية تبعث على القلق لأن بعض المحاصيل، مثل القمح والشعير، كانت جاهزة للحصاد. ومن المحتمل أن تقوض هذه الخسائر الأمن الغذائي لعدة أشهر قادمة وتلحق الضرر بسبل العيش في هذه المنطقة الزراعية.

ما زالت البنية التحتية المدنية الحيوية تتأثر بشدة بالأعمال العدائية في شمال غرب سورية. وحتى 31 أيار/مايو، أشارت التقارير إلى تأثر 24 منشأة صحية بالنزاع، من بينها اثنتان لحقت بهما أضرار مرتين، وكذلك سيارة إسعاف واحدة. ومن بين تلك المرافق الصحية المتأثرة، يوجد 13 في محافظة حماة، و10 في إدلب، وواحدة في محافظة حلب.

أفادت مصادر محلية أن 35 مدرسة قد تعرضت لأضرار بسبب الأعمال العدائية في شمال حماة وجنوب إدلب منذ 2 أيار/مايو. وأصبح 18 مركز خدمة ثابت، تشمل المراكز المجتمعية والمساحات الآمنة للنساء والفتيات والأماكن الملائمة للأطفال والمرافق الصحية، غير صالحة للعمل في الوقت الحالي، وقد أفاد أربعة من أعضاء قطاع الحماية أن الغارات الجوية والقصف في نواحي قلعة المضيق وإحسم وكفر نبل قد أسفرت عن تدمير منشآتهم أو إلحاق أضرار مباشرة بها.

التمويل

تم إبلاغ الصندوق التركي للتمويل الإنساني للاستجابة للأزمة السورية بالأنشطة ذات الأولوية لسد الثغرات في الاستجابة، مثل تجديد خطوط الإمداد بالخيام والمواد غير الغذائية ودعم التعليم. كما خصص الصندوق السوري للتمويل الإنساني 5 ملايين دولار للاستجابة لحالات الطوارئ المحتملة ودعم احتياجات أي شخص يختار مغادرة المنطقة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية. ويعمل المانحون مع المنظمات الإنسانية لإضفاء المرونة على البرامج الحالية لضمان دعم مجموعات إضافية من الأشخاص. وستكون هناك حاجة إلى تمويل إضافي لدعم الاستجابة، خاصة إذا طال تأثير العنف.

¹ لم تكن الأمم المتحدة طرفاً في أي مناقشات محددة حول هذه الجهود، وهي تؤكد من جديد أن أي تحركات للمدنيين من هذا النوع يجب أن تتمثل للقانون الإنساني الدولي ومعايير حقوق الإنسان، بما في ذلك حق الناس في اختيار البقاء أو المغادرة والوجهات ذات الصلة. وتواصل الأمم المتحدة تذكير جميع أطراف النزاع بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي لضمان الوصول الإنساني الآمن والمستمر دون عوائق وضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية.

الاستجابة الإنسانية

يواصل المجتمع الإنساني تنفيذ خطة الاستعداد لاستقبال ما يقرب من 700.000 نازح، والتي تم إعدادها تحسباً لتصعيد واسع النطاق في النزاع في شمال غرب سورية. وتوضح الخطة أيضاً الدعم المخطط لتقديمه للأشخاص الذين يخرجون من منطقة خفض التصعيد. وتستجيب المنظمات الإنسانية لاحتياجات السكان من خلال تدخلاتها الحالية، وفي الوقت نفسه، تقوم بتحديد الاحتياجات الإضافية. بالنسبة للمجتمعات المتضررة في جنوب إدلب وشمال حماة، تعد الرعاية الصحية، والمواد غير الغذائية، والمياه والإصحاح والنظافة الصحية أهم ثلاثة احتياجات تم الإبلاغ عنها، وفقاً لتقييم الاحتياجات السريع الذي أجرته مبادرة ريتش.

ما زالت جهود الاستجابة الإنسانية تشكل تحدياً بسبب انعدام الأمن والنزوح الواسع النطاق الذي حدث في غضون شهر واحد. وضعفت قدرة الشركاء على الاستجابة بسبب أعمال العنف، لأن بعض الموظفين أنفسهم قد أصبحوا نازحين ولحق الضرر أو الدمار بالبنية الأساسية لتقديم الخدمات. إن الجهات المانحة مطالبة بالسماح بشيء من المرونة فيما يتعلق بإعادة توزيع التمويل الحالي حتى يتمكن الشركاء في المجال الإنساني من الاستجابة على نحو أكثر فاعلية. ويجري حالياً إعادة توزيع التمويل لدعم النازحين الوافدين حديثاً. غير أن إعادة توزيع التمويل تتطوي على مخاطر وقد تترك ثغرات في البرامج الحالية، التي ستحتاج إلى تمويل عاجل لتجنب التأثير السلبي على الفئات السكانية المستضعفة الأخرى.

تنسيق المخيمات وإدارتها

103,751

حالة نزوح إلى مواقع النازحين ومراكز الاستقبال

الاحتياجات:

- قام قطاع تنسيق المخيمات وإدارتها بتتليث 269.627 حركة باتجاه قرى مختلفة في شمال محافظة حلب ومحافظة إدلب خلال الفترة من 1 إلى 22 أيار/مايو 2019. وبذلك يرتفع إجمالي عدد حالات النزوح من شمال حماة وجنوب إدلب والتي تم الإبلاغ عنها في الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 22 أيار/مايو إلى 307.343. بما أن النزوح الحالي نشط للغاية، فإن الأرقام تستند إلى المعلومات الواردة من المنظمات الأعضاء في القطاعات المختلفة وتشمل عمليات النزوح الثانوية.
- تم تسجيل 103.751 حالة نزوح في مواقع النازحين ومراكز الاستقبال، بينما تم تسجيل 203.592 حالة خارج مواقع النازحين ومراكز الاستقبال.
- من بين العدد الإجمالي البالغ 548 قرية (309 في محافظة إدلب و237 في محافظة حلب)، كانت القرى الأربع التي استقبلت أكبر أعداد من الوافدين هي أطمه (79.580)، وقاح (47.878)، ودير حسان (10.757)، وسرمدا (9.762).

الاستجابة:

- يعمل أعضاء قطاع تنسيق المخيمات وإدارتها على دعم الأشخاص وتلبية احتياجاتهم.
- في الفترة من 6 إلى 27 أيار/مايو، تلقى مجلس مراجعة مخزونات الطوارئ التابعة لقطاعي تنسيق المخيمات وإدارتها والمأوى والمواد غير الغذائية 20 طلباً منفصلاً للحصول على خيام و مواد غير غذائية. سوف تستجيب المنظمات التي ستستفيد من الطلبات الموصى بها لاحتياجات ما يقرب من 39.355 نازح جديد من خلال تقديم 7.871 مجموعة من المواد غير الغذائية و3.990 خيمة عائلية.
- يتم تلقي الطلبات الإضافية يومياً ويخطط مجلس المراجعة لإخراج اللوازم المطلوبة من المخزون في أسرع وقت ممكن. يتم تقييم الطلبات وتنسيقها بناءً على توفر اللوازم والاستجابات المستمرة الأخرى التي يتم الإبلاغ عنها إلى قطاعي تنسيق المخيمات وإدارتها والمأوى والمواد غير الغذائية لتجنب الازدواجية وضمان التكامل.
- في 16 أيار/مايو، تم إجراء تدريب عملي للمنظمات التي تستجيب بتقديم الخيام. كان الهدف من التدريب هو تعريف أعضاء القطاع بالخيام التي تقوم المنظمة الدولية للهجرة بشرائها وتوفيرها، وبناء قدراتهم على تنفيذ أنشطة تحصيب هذه الخيام. كان المشاركون ينتمون إلى منظمات تلقت مسبقاً بعض الخيام من مخزونات الطوارئ وإلى منظمات حددت مساحات لتثبيت الخيام الإضافية بها.

الثغرات والقيود:

- لا يزال التحدي الرئيسي هو عدم توفر مساحة آمنة يمكن للنازحين الانتقال إليها ويمكن لأعضاء القطاع الاستجابة بها.
- أفاد أعضاء القطاع أن إمكانية الوصول إلى المستفيدين هي إحدى التحديات الرئيسية.
- لا يزال نقص التمويل يمثل تحدياً لأعضاء القطاع نظراً لأن التمويل المقدم لخطة الاستجابة لا يزال محدوداً.

- في الوقت الحالي، تستضيف أربعة مراكز استقبال تابعة لقطاع تنسيق المخيمات وإدارتها في شمال غرب سورية ما يقرب من 2.500 شخص ولديها سعة إضافية لاستيعاب نحو 6.300 شخص. إن الثغرات المبلغ عنها في مراكز الاستقبال هي مجموعات لوازم الوافدين الجدد ومستلزمات النظافة النسائية ومجموعات لوازم الرضع.



الاحتياجات:

- تشير تقديرات قطاع التعليم إلى أن 80.000 طفل في سن الدراسة، من بين إجمالي عدد النازحين الجدد البالغ 270.000 شخص، بحاجة إلى خدمات تعليم فورية تشمل إمكانية حضور اختباراتهم النهائية، والتعليم غير الرسمي، مثل التعليم التعويضي والفصول التعويضية وبرنامج التعلم الذاتي، والأنشطة الترفيهية، وتوفير لوازم التعلم.
- تتدهور الأوضاع في المرافق التعليمية بسبب اكتظاظ قاعات الدراسة، التي تستوعب عدداً أكبر من الأطفال في المخيمات.
- تأثر حوالي 250.000 طفل في سن الدراسة بالأعمال العدائية المستمرة في إدلب.

الاستجابة:

- وصل أعضاء القطاع إلى 11.740 طفلاً (6.536 منهم إناث و5.204 ذكور) لتوفير التعليم غير الرسمي، مثل برامج التعلم الذاتي والفصول التعويضية والتعليم التعويضي في نواحي دركوش وكفر نبل ومعرفة مصرين وإدلب والدانا بمحافظة إدلب.
- يواصل أعضاء قطاع التعليم تنفيذ أنشطة التواصل والتوعية في الدانا وغيرها من المواقع لتسجيل الأطفال المتضررين في برامج التعليم غير الرسمي في مراكز التعلم الخاصة بهم.
- يواصل قطاع التعليم المراقبة المستمرة للوضع على أرض الواقع من خلال آلية الإبلاغ عبر الإنترنت التابعة له.

الثغرات والقيود:

- استخدام المدارس كأماكن إيواء: يستخدم النازحون 92 مدرسة كأماكن إيواء بسبب الأعمال العدائية المستمرة في إدلب.
- الهجوم على المنشآت التعليمية: منذ 2 أيار/مايو، أفادت مصادر محلية بأن 35 مدرسة قد تضررت أو تأثرت من جراء الأعمال العدائية، من بينها مدرستان في كفر نبل وأريحا تضررتا من جراء الغارات الجوية في 28 و29 أيار/مايو.
- تعليق الأنشطة التعليمية: علقت مديرية التربية والتعليم جميع الأنشطة التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاع حفاظاً على سلامة وأمن الأطفال وموظفي التعليم. كما قام ثمانية من أعضاء قطاع التعليم بتعليق أنشطتهم التعليمية، مما أثر على حوالي 5.521 طفلاً و204 معلماً في نواحي معرة النعمان وإحسم وأريحا وسراقب بمحافظة إدلب وقلعة المضيق في محافظة حماة.
- إلغاء الاختبارات: تأثر 400.000 طالب كان قد تم تسجيلهم في الصفوف من الأول إلى الثاني عشر لحضور الاختبارات النهائية خلال الفترة من نهاية نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو في محافظة إدلب، وذلك بسبب الأعمال العدائية.
- فجوة التمويل الحرجة: حدد قطاع التعليم فجوة تمويل حرجة قدرها 4.7 مليون دولار أمريكي لتوفير خدمة تعليمية شاملة وتقديم تعليم غير رسمي يلي الاحتياجات التعليمية الحرجة للفتيات والفتيان من سن 5 إلى 17 سنة، بمن فيهم الأطفال ذوي الإعاقات خلال العطلة الصيفية الممتدة من شهر حزيران/يونيو إلى شهر آب/أغسطس وقبل العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ في شهر أيلول/سبتمبر. وتهدف الأنشطة إلى الاستجابة للاحتياجات التعليمية والنفسية لنحو 37.500 طفل نازح حديثاً و1.600 موظف في مجال التعليم خلال الستة أشهر القادمة.
- حزمة الأنشطة ذات الأولوية سوف تقتصر على توفير مساحات تعليمية وقائية تتصدى للتحدي المستمر المتمثل في الفصول الدراسية التي تتعرض لضغوط مفرطة، والدعم النفسي والاجتماعي، والكتب المدرسية واللوازم التعليمية، ورواتب المعلمين في المخيمات والمجتمعات المضيفة. سيساعد سد هذه الفجوة الحرجة في دعم إحالة الأطفال غير الملحقين بالمدارس وأولئك الذين يواجهون خطر الامتناع عن الدراسة بهدف الحفاظ على نسب الحضور في المدارس الرسمية.
- الهدف من ذلك هو إعادة الأطفال النازحين حديثاً إلى المدارس، وتزويدهم بخدمات الدعم النفسي والاجتماعي حفاظاً على رفاههم النفسي، والتأكد من أن المواقع التي تستقبل أكبر تدفقات سكانية يمكنها أن تستوعب طلاباً إضافيين دون التأثير على جودة التعليم.

الاحتياجات:

- قد تكون لدى حوالي 307.343 نازحاً احتياجات غذائية فورية.

الاستجابة

- يواصل أعضاء قطاع الأمن الغذائي تكثيف استجاباتهم لتلبية الاحتياجات الغذائية الطارئة للأشخاص المتضررين من الأزمة.
- تُنفذ استجابة الخط الأول من خلال توزيع حصص غذائية جاهزة للأكل، وهي حصص غذائية جافة تتكون بشكل أساسي من الأغذية المعلبة التي تكفي أسرة مكونة من خمسة أشخاص لمدة أسبوع واحد وتتكرر حسب الحاجة، وتقديم وجبات مطبوخة، وتوزيع المنح النقدية متعددة الأغراض في حالات الطوارئ، التي تتراوح بين 120 و130 دولاراً لكل أسرة، وتشمل تغطية الاحتياجات الغذائية.
- في شهر أيار/مايو، قام برنامج الأغذية العالمي، من خلال شركائه، بتوزيع ما يقرب من 37.500 حصة غذائية جاهزة للأكل لخدمة حوالي 187.500 نازح جديد، من بينها حوالي 25.000 حصة تم توزيعها في ناحية الدانا. ويمتلك برنامج الأغذية العالمي أكثر من 22.500 حصة غذائية جاهزة للأكل مخزنة مسبقاً داخل سورية وما يقرب من 17.000 حصة مخزنة مسبقاً في تركيا.
- في شهر أيار/مايو، قدم أعضاء القطاع من المنظمات غير الحكومية (غير برنامج الأغذية العالمي) المساعدة إلى:
 - 11.779 أسرة من خلال الحصص الغذائية الجاهزة للأكل،
 - 7.772 أسرة من خلال وجبات الطعام المطبوخة،
 - 13.958 أسرة من خلال سلال الطعام الطارئة،
 - 1.482 أسرة من خلال المنح النقدية متعددة الأغراض في حالات الطوارئ.
- تم توزيع المساعدات الغذائية الطارئة في 35 ناحية (20 في إندلب، و14 في حلب، وواحدة في حماة) و173 قرية (111 في إندلب، و61 في حلب، وواحدة في حماة).
- فيما يتعلق بالوصول التراكمي للمستفيدين لتقديم المساعدات الغذائية الطارئة منذ مطلع شهر أيار/مايو حتى الآن، كانت النواحي الرئيسية الأربعة هي الدانا (185.687 شخصاً)، أريحا (45.877)، معرة مصرين (28.084)، ومعرة النعمان (42.081)، وكانت القرى الأربعة الأعلى هي أطمه (97.291)، وأريحا (42.377)، وقاح (25.199)، وأرمناز (19.489). ويقوم 52% من المستفيدين في المخيمات ومواقع النازحين، و48% خارج المخيمات.
- تأثرت الزراعة بشدة بالنزاع. أفادت تقارير وسائل الإعلام المحلية والدولية غير المؤكدة أن الأسلحة الحارقة استهدفت الحقول الزراعية بشكل متكرر. وتضررت المزارع جراء القصف والغارات الجوية، مما أدى إلى تدمير المحاصيل من خلال الحرق، بما في ذلك أشجار الفاكهة والمكسرات، وتلف المعدات الزراعية. سياتر الإنتاج الزراعي سلباً حيث يُمنع المزارعون من العناية بمحاصيلهم بسبب عدم توفر إمكانية الوصول الآمن إلى المزارع نتيجة القصف ونزوح المزارعين وأسرههم إلى مواقع أخرى، وصعوبة الحصول على الأسمدة والمبيدات وغيرها من المعدات بسبب نزوح مزود الخدمة الرئيسي في المنطقة، وصعوبة الحصول على الوقود في المناطق القريبة من الصراع، وفقدان الأيدي العاملة بسبب النزوح السكاني الكبير من المنطقة.
- وجد تقييم أجراه أحد أعضاء القطاع أن آثار القصف، وكذلك الوضع الأمني، سوف تتسبب في خسائر وأضرار كبيرة. نظراً لتغير الجهات المسيطرة على الأرض والأعمال العدائية على الخطوط الأمامية، لم يعد بإمكان المزارعين الوصول إلى أراضيهم لجني محاصيلهم، كما أن جميع المحاصيل القريبة من الخطوط الأمامية تتعرض لأضرار فورية تتسبب في خسائر تصل إلى 100%. وقد يسفر القصف عن خسائر تتراوح بين 25% و100%.
- فيما يلي بيان بالخسائر والأضرار المقدرة بناءً على تأثير الوضع الأمني الحالي، باستثناء آثار القصف: تشير التقديرات إلى أن الحصاد المبكر لبعض المحاصيل قبل النضج سيؤدي إلى خسائر تصل إلى 50% من الإنتاج، وتأخير حصاد بعض المحاصيل، مثل الكمون، بعد نضجها سيتسبب في خسائر تصل إلى 50% من الإنتاج.
- نظراً لانعدام الأمن في المنطقة، فقد حصد العديد من المزارعين محاصيلهم قبل نضجها، مما أدى إلى انخفاض الإنتاجية بنسبة 50%، وما يرتبط بذلك من انخفاض في الأسعار. على سبيل المثال، لم يتجاوز حصاد البطاطس 2 طن لكل دونم، وهي مساحة تبلغ حوالي فدان، ولم تتجاوز الأسعار 150 ليرة سورية للكيلوغرام الواحد.
- تشير تقديرات عضو آخر في القطاع إلى أن حوالي 1.850 محصول قمح و2.400 دونم (1.000 متر مربع) من الشعير قد تم حرقها وتدميرها.

الثغرات والقيود:

- أظهر أعضاء القطاع قدرة عالية على الاستجابة للاحتياجات الغذائية الطارئة قصيرة الأجل في شهر أيار/مايو بسبب مخزون التأهب المتاح، والذي تزامن مع قدوم شهر رمضان. ومع ذلك، فقد أبلغ العديد من الشركاء التنفيذيين أنهم استنفدوا المخزون المتاح لديهم.
- تتمثل استراتيجية القطاع في تلبية الاحتياجات الغذائية متوسطة الأجل من خلال توزيع المساعدات الغذائية لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر، مع الاستمرار في استهداف مواطني الضعف وتقييمها.
- أعرب الشركاء عن قلقهم بشأن توفر التمويل والقدرة على مساعدة الأسر النازحة حديثاً وإدماجها في البرامج المنتظمة خلال فترة تتراوح بين الثلاثة أشهر والستة أشهر المقبلة.
- يقوم برنامج الأغذية العالمي، من خلال شركائه، بتقييم نقاط ضعف النازحين، خاصة في مخيمات الدانا، لإدماج الأسر المستهدفة في مساعداته الغذائية العامة الشهرية.
- يصطحب النازحون لوازمهم الأساسية، بما في ذلك مواشيهم، أثناء الانتقال، وسيخلق هذا حاجة إلى الأعلاف وتطعيم وعلاج الحيوانات، وتجديد المخزونات بهدف الوصول إلى المغذيات الدقيقة والأطعمة الغنية بالبروتين.



الاحتياجات:

- لا تزال هناك حاجة إلى نقل الفرق الطبية والعيادات المتنقلة.
- توجد حاجة إلى تنظيم تدريب فوري لموظفي الصحة المجتمعية على الإسعافات الأولية النفسية والمساعدة في الاستجابة لاحتياجات النازحين.
- توجد حاجة ماسة إلى توفير مزيد من الأموال لتمكين قطاع الصحة من تقديم الخدمات الصحية للأشخاص المستضعفين، بمن فيهم السكان الذين يعيشون في مناطق تشتد بها الحاجة، ومناطق تشهد زيادة في الأعمال العدائية ومجتمعات مثقلة بالأعباء.

الاستجابة:

- يجري حالياً حشد جميع المرافق الثابتة غير المتخصصة والمتخصصة في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي وتقديم خدمات فورية في هذا المجال إلى النازحين.
- يجري حالياً حشد جميع فرق العيادة المتنقلة للصحة العقلية للاستجابة في المناطق التي يوجد بها النازحون، والتي تقتر إلى أي خدمات صحة عقلية والدعم النفسي والاجتماعي.
- زارت العيادات المتنقلة التابعة لأعضاء القطاع تسعة مخيمات (صفصافة، الرحمن، قادمون، كفر حوم، أبو طلحة، جبل حارم، أمهات المؤمنون، دلبيا، صامدون) بشكل منتظم. وخلال الأسابيع الماضية، حرصت على تكثيف الزيارة للمخيمات التي تضم نازحين جدد (صفصافة، الرحمن، قادمون، كفر حوم، جبل حارم، دلبيا، صامدون)، لتغطية 1.100 أسرة.
- أضاف أحد أعضاء القطاع ثلاثة مستشفيات إلى برامجهم المعتادة (الساحل، جسر الشغور، معرة النعمان). تم تزويد كل مستشفى بمجموعة لوازم إسعافات أولية واحدة ومجموعة لوازم جراحية واحدة لكل منها.
- مخيم أطمه هو مجموعة من المخيمات يُطلق عليها اسم "أطمه". واستجابةً للزواج إلى هذه المنطقة، أنشأ أحد أعضاء القطاع عيادة متنقلة جديدة في الجزء الجنوبي من النهر للاستجابة للجزء الجديد من مخيم أطمه، ويدعم العضو في أطمه مركزين للرعاية الصحية الأولية، يوجد في كل منهما خمس عيادات وعيادة واحدة للرعاية الصحية الوقائية، التي تقدم خدمات الصحة العقلية.
- تشمل المناطق التي تعاني من انخفاض التغطية بالخدمات الصحية صامدون وكالبيت والمنطقة التي تبعد 30 كيلومتراً إلى الغرب من أطمه. بدأت الاستجابة في هذه المنطقة، حيث ستعمل منظمة الصحة العالمية مركز رعاية صحية أولية اعتباراً من 1 حزيران/يونيو. كما ستعمل ثلاث عيادات متنقلة تولوها منظمة الصحة العالمية في نفس المنطقة، وتخدم ما يصل إلى 18 قرية أسبوعياً. تعمل المركبات المخصصة لدعم الإحالات في هذه المنطقة ونقل الحالات الطارئة وغير الطارئة. وتدرس منظمة الصحة العالمية خيارات لتعزيز الرعاية الصحية الثانوية في هذه المنطقة أيضاً. في الوقت الحالي، يعمل مستشفى أطمه ويقدم خدمات متنوعة.
- تعمل الوحدات الجراحية الخمس التابعة لمنظمة الصحة العالمية في شمال حماة وإدلب، وتوفر الرعاية الأساسية في هذه المناطق، وهي لا تزال مدعومة ب 13 سيارة إسعاف. عقدت منظمة الصحة العالمية وشركاء قطاع الصحة اجتماعاً تنسيقياً الأسبوع الماضي لضمان استخدام سيارات الإسعاف بشكل استراتيجي. وفي مناطق أخرى بمحافظة إدلب، تواصل منظمة الصحة العالمية التنسيق مع الشركاء لضمان الحد الأدنى من تغطية الخدمات الصحية

للنازحين. وأثناء التنسيق مع المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين، خلصت منظمة الصحة العالمية إلى أن مخيم أطمه يعتبر مغطى من حيث توفير الخدمات الصحية.

- ستُقل فرق برنامج التحصين الموسع للنازحين (من مركزين تابعين لبرنامج التحصين الموسع) إلى المناطق التي استقر فيها معظم النازحين حديثاً في مخيمات أطمه.
- فيما يتعلق بنظام الإحالة إلى الإسعاف الطبي، تركز الإحالات في جنوب إدلب على حالات الطوارئ، لأن معظم عمليات المرافق في جنوب إدلب معلقة. ونظراً لتدفق النازحين الهائل نحو شمال إدلب، أعادت شبكة الإحالة تنظيم هذه الآلية ونقلت 12 مركبة وسيارة إسعاف تمولها منظمة الصحة العالمية وشركاؤها إلى المواقع التي نزع إليها الأشخاص المتضررون.
- تسعى منظمة الصحة العالمية حالياً لشراء إمدادات إضافية من الأدوية الأساسية لتغطية 30 مركزاً للرعاية الصحية الأولية. ستكون هذه مساهمة قوية في خط الإمداد، وستوفر الأدوية والمستلزمات الطبية شهرياً داخل سورية. تم تسليم الأدوية والمستلزمات المخصصة لهذا الشهر في الأسبوع الماضي، حسب التحديث المسبق، ويجري حالياً إعداد الشحنة الشهرية التالية. ويُطلب من أعضاء القطاع الإبلاغ عن احتياجاتهم، وبعد ذلك سيتم عقد اجتماع لوضع خطط التوزيع.

الثغرات والقيود:

- توجد حاجة ملحة لتوسيع نطاق الاستجابة أو الحفاظ على مستواها الحالي في المناطق التي شهدت نزوح عدد كبير من السكان في الآونة الأخيرة. ويتعرض أعضاء قطاع الصحة لضغط كبير بسبب الهجمات التي تم الإبلاغ عنها على 24 منشأة صحية وأكثر من 50 منشأة صحية مدعومة تعاني من انقطاع الخدمات. لا تزال الخدمات في 30 من هذه المرافق الصحية معلقة، ولم تعد الجهات الفاعلة عبر الحدود قادرة على الوصول إلى خمسة منها بسبب النزاع المستمر.
- في المناطق التي تستقبل النازحين حديثاً، مثل ناحية الدانا، توجد ثغرات كبيرة في سعة الأسرة المتوفرة في المستشفيات للأطفال النساء الذين يتطلبون خدمات الرعاية الصحية داخل المستشفيات. إن عدم الاستثمار في الخدمات الصحية الأساسية - بما في ذلك إعادة تأهيل / تجديد الهياكل الصحية وبناء قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية - سيسفر عن زيادة معدل الوفيات والاعتلال بين السكان المعرضين للخطر بالفعل.



الاحتياجات:

- إن استمرار القصف والغازات الجوية في شمال غرب سورية، لا سيما بسبب الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة بالمدنيين، يعرض حياة النساء والرجال والفتيات والفتيان للخطر كل يوم ويؤثر بشكل كبير على رفاههم النفسي والاجتماعي، وتشير التقارير إلى ارتفاع مستويات الصدمة النفسية. شهد الأسبوع الماضي زيادة كبيرة في الأعمال العدائية، حيث وردت أنباء عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين ومئات المصابين، وكان العديدين منهم أطفال. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى القطاع الفرعي لحماية الطفل تقارير سرديّة عن مقتل عدة أطفال جراء الغازات الجوية في أريحا ومعرفة النعمان وإحسم، وعدة مواقع أخرى.
- تؤدي عمليات النزوح المتعددة والافتقار إلى إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية إلى زيادة تقاوم احتياجات الأشخاص والمجموعات، وزيادة مخاطر الوفاة والإصابات والإعاقة والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصدمات النفسية، لا سيما بين الأطفال. وتفرض عمليات النزوح الإضافية مزيداً من الضغوط على آليات تكيف الأشخاص والأسر التي كانت تواجه ضغوطاً شديدة مسبقاً، الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات يائسة ومحفوفة بالمخاطر تقاوم التهديدات التي تواجه الحماية، مثل الاستغلال وعمالة الأطفال والزواج المبكر وارتباط الأطفال بالفصائل المسلحة.
- يستطيع مقدمو الرعاية بالكاد رعاية أطفالهم، مما يدل على مستويات شديدة من الضيق الذي يؤدي إلى إيذاء أطفالهم جسدياً، وفي الحالات القصوى، التخلي عن أطفالهم. تم تحديد عدد كبير من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، من بينهم حالة واحدة هجرها أهلها. يحتاج الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم إلى رعاية مؤقتة آمنة، ولكن هذه الخدمات لا تزال محدودة للغاية، باستثناء الترتيبات المخصصة وغير المستدامة.
- يحتاج ما يقرب من 50.000 امرأة وفتاة في سن الإنجاب إلى مستلزمات النظافة النسائية، ولكن المخزون الحالي لا يكفي سوى لما يقدر بنحو 17.000، أي أن ما يقرب من 33.000 امرأة وفتاة نازحة سوف تفتقر إلى إمكانية الحصول على مستلزمات النظافة النسائية. توفر مستلزمات النظافة النسائية أدوات أساسية منقذة لحياة النساء والفتيات في سن الإنجاب، مثل مجموعات الفوط الصحية، والملابس الداخلية النسائية، والغطاء، ومصابيح الجيب. يلزم توفير أموال لسد هذه الثغرة على الفور.

- أدى القصف العشوائي والهجمات على المدنيين إلى تعطيل تنفيذ خدمات حماية الطفل. وقد أثر الافتقار إلى الخدمات الأساسية إلى جانب عمليات النزوح المتعددة تأثيراً شديداً على قدرة المجتمعات المحلية والأسر على التكيف وحماية الفئات الأضعف بينها، بمن فيهم الأطفال، في الوقت الذي تشهد الاحتياجات فيه زيادة حادة. إن الاحتياجات والأولويات على الأرض تفوق قدرة الشركاء. كما أن حماية المدنيين، وخاصة الأطفال، من الصراع تُعد أولوية قصوى.

الاستجابة:

- في الفترة من 21 إلى 27 أيار/مايو 2019، قدم 15 من أعضاء قطاع الحماية خدمات الاستجابة الطارئة للمدنيين الذين نزحوا مؤخراً من شمال حماة وجنوب إدلب بسبب القتال المستمر. وقدم أعضاء القطاع 10.440 خدمة في مجال الحماية للنازحين والأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة في 45 قرية داخل 15 ناحية في محافظتي إدلب وحلب، ووصلوا إلى 5.426 شخصاً (1.183 فتاة، و1.213 فتى، و1.877 امرأة، و1.153 رجلاً). وتُعد الخدمات الرئيسية التي تقدمها الجهات الفاعلة في مجال الحماية هي:
 - الإسعافات الأولية النفسية
 - الدعم النفسي والاجتماعي
 - توزيع مستلزمات النظافة النسائية
 - التوعية بمخاطر المتفجرات
 - تعقب الأسر ولم شملها.
- وبالإضافة إلى ذلك، يحيل أعضاء القطاع الأشخاص إلى خدمات أخرى، منها خدمات الصحة والحماية المتخصصة. ومن خلال فريق العمل المعني برصد الحماية، بدأ القطاع تنفيذ رصد الحماية السريع - وسيتم توزيع التقرير في الأسبوع الثاني من شهر حزيران/يونيو.

التفغات والقيود:

- في الفترة من 22 إلى 28 أيار/مايو، أبلغ ثلاثة من أعضاء القطاع عن إغلاق ثلاث نقاط خدمة حماية ثابتة وتعليق الخدمات بسبب النزاع النشط في ناحيتي أريحا ومعرة مصرين. أبلغ ثلاثة ممثلين آخرين من القطاع الفرعي لحماية الطفل عن تعليق مؤقت للخدمات في نواحي الأتارب وكفر نبل وإحسم بسبب الأعمال العدائية المستمرة، مما أثر على ثلاثة أماكن ملائمة للطفل وخدمات حماية الطفل التي كانت تُقدم من هناك.
- منذ 29 نيسان/أبريل، أبلغ 15 من أعضاء قطاع الحماية والقطاعات الفرعية عن تعليق / إغلاق البرامج بسبب تصاعد الصراع في جنوب إدلب وحلب وحماة. إجمالاً، توجد 18 نقطة خدمة ثابتة تشمل مراكز مجتمعية، ومساحات آمنة للنساء والفتيات، وأماكن ملائمة للأطفال، ومرافق صحية غير صالحة للعمل في الوقت الحالي، وقد أبلغ أربعة من أعضاء القطاع في نواحي قلعة المضيق وإحسم وحيش وكفر نبل عن تأثرهم بشكل مباشر والضرر أو التدمير الذي لحق بمرافقهم جراء الغارات الجوية والقصف العشوائي.
- كما أوضح القطاع في خطة التأهب في شمال غرب سورية، فإنه يتوقع تعطيلاً إضافياً لتنفيذ خدمات الحماية إذا استمرت الأعمال العدائية. وحتى في ظل القدرات والموارد الحالية اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ، فإن وتيرة الصراع وأنماط النزوح قد تجعل الاستجابة المشتركة بين القطاعات محدودة وغير كافية.
- يضيف التكتيف الأخير للعنف والأعمال العدائية طبقة جديدة من التلوث بالمتفجرات. كما أن الافتقار إلى إمكانية الوصول لإجراء أعمال المسح والإزالة يعرض حياة النازحين للخطر. وعلاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن عدد الناجين من حوادث التفجيرات الخطرة قد زاد بسبب تصعيد الأعمال العدائية، والقدرة على توفير خدمات الاستجابة الفورية محدودة.
- عدم وجود استجابة متعددة القطاعات يعوق تقديم خدمات الحماية. تقوم الجهات الفاعلة في مجال الحماية بالإبلاغ عن التحديات التي تعوق توفير الإسعافات الأولية النفسية والدعم النفسي والاجتماعي والإحالات عندما لا تكون هذه الخدمات مصحوبة بخدمات أساسية أخرى لتلبية احتياجات النازحين.

المأوى والمواد غير الغذائية

60,252

شخصاً تلقوا المساعدة مسبقاً في

صورة مواد غير غذائية

76,276

شخصاً ستتم مساعدتهم في
الأسابيع القادمة

الاحتياجات:

- لا تزال الدانا هي الناحية التي تضم أكبر عدد من النازحين الجدد. ومع ذلك، فقد انتشر النازحون في أكثر من 24 ناحية منذ 29 نيسان/أبريل. مع استمرار زيادة عدد النازحين، تزداد الحاجة إلى المأوى والمواد غير الغذائية. وأفاد أعضاء القطاع أن غالبية النازحين بحاجة إلى المواد غير الغذائية.

الاستجابة:

- أبلغ 22 من أعضاء قطاع المأوى والمواد غير الغذائية عن تنفيذ أنشطة المأوى والمواد غير الغذائية (المكتملة والمخطط لها) للاستجابة لحالة الطوارئ المستمرة في شهر أيار/مايو.
- طلب 18 عضواً من أعضاء القطاع 14.395 مجموعة مواد غير غذائية من مخزون الطوارئ، وهم يستجيبون للاحتياجات. تم بالفعل توفير 7.519 مجموعة مواد غير غذائية، وقد تلقى مجلس المراجعة طلبات جديدة للحصول على 5.976 مجموعة في اليومين الماضيين، وصدرت الموافقة على نصفها.
- ساعد أعضاء القطاع مسبقاً 60.252 شخصاً من خلال تقديم مجموعات المواد غير الغذائية، ويخططون للوصول إلى 76.276 شخصاً إضافياً بحاجة للمساعدة في الأسابيع القادمة (تغطي استجابة المواد غير الغذائية الإجمالية 136,528 شخصاً).
- أجرى قطاع المأوى والمواد غير الغذائية تحليل الثغرات واتصل بالعديد من الشركاء في المناطق التي كانت المساعدات فيها محدودة للغاية. وتمكن الشركاء من توسيع نطاق استجابتهم في الأسبوع الماضي. تم الوصول إلى نواحي مثل عفرين وجنداريس وأعزاز في الأونة الأخيرة، ولكن الوصول لا يزال يشكل تحدياً في هذه المناطق.
- أجرى قطاع المأوى والمواد غير الغذائية تحليلاً لمخزون المواد غير الغذائية بالتعاون مع الشركاء. يمتلك الشركاء ما لا يقل عن 30.425 مجموعة كاملة من المواد غير الغذائية ولوازم إضافية (مراتب، بطانيات، أطقم مطبخ و/ أو ببيونات، الخ) تكفي إجمالاً لنحو 231.636 شخصاً.

الثغرات والقيود:

- قامت العديد من المنظمات بتوزيع المخزون المتوفر لديها وتطلب الآن الحصول على المواد غير الغذائية أو الخيام من مخزون الطوارئ، ويرجع ذلك بالأساس إلى نقص التمويل.
- أبلغت المنظمات التي تقدم المساعدة في مجال المأوى قطاع المأوى والمواد غير الغذائية عن صعوبة الحصول على تصريح من مالكي الأراضي للبقاء على أراضيهم.

وبالإضافة إلى الاستجابة الإنسانية في هذه القطاعات، تقوم قطاعات الإنعاش المبكر والتغذية والمياه والإصحاح والنظافة الصحية بتقييم الوضع والاستجابة لاحتياجات النازحين والمجتمعات المضيفة.

التنسيق العام

تقوم القطاعات بإطلاق خطة الاستعداد وتنفيذ أنشطة الاستجابة المحددة في هذه الخطط قدر استطاعتها، في ظل السياق المتقلب. ومع ذلك، تؤثر ديناميات النزاع على قدرة العاملين في المجال الإنساني على تلبية احتياجات الناس في المواقع التي يتواجدون بها. وتنتقل بعض الأسر لمسافات قصيرة لفترات مؤقتة، قبل المضي قدماً، في حين اختار أشخاص آخرون البقاء في مناطقهم الأصلية، التي أصبحت الآن بالقرب من خط المواجهة في الصراع الدائر. تقوم منظمات فردية بتقييم الاحتياجات في المناطق التي انتقل إليها النازحون. ولا تزال طبيعة عملية تقديم المساعدة الإنسانية عن بعد للسكان المتضررين في شمال غرب سورية تشكل تحدياً يعرقل التنسيق الشامل للاستجابة الإنسانية لحالة الطوارئ. وبالإضافة إلى الاستجابة الحالية، يلزم التخطيط للأشهر المقبلة. قد يزداد انعدام الأمن الغذائي بسبب تدمير المحاصيل في المناطق الزراعية في الشمال الغربي. وسوف تحتاج خطوط إمداد قطاع المأوى والمواد غير الغذائية أيضاً إلى التجديد. يجب زيادة قدرة الخدمات في المناطق المكتظة. كما يجب التخطيط لأنشطة فصل الشتاء قبل حلول أشهر الشتاء بفترة طويلة. سيتم جمع المعلومات الأولية للتخطيط المستقبلي في الأسابيع المقبلة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

تروند ينسن، مدير مكتب أوتشا تركيا، jensen8@un.org ، +903422118601 ، هاتف محمول: +905300419152
أنيت هيرنز، نائب مدير مكتب أوتشا تركيا، hearns@un.org ، +903422118604 ، هاتف محمول: +905350219574

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/stima> | www.unocha.org | www.reliefweb.int